

Distr.
LIMITED
E/ESCWA/EC.8/2021/6
30 November 2021
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية

الاجتماع الثامن

عمّان، 23-24 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة

موجز

تشمل ولاية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولها الأعضاء، ومساعدة هذه الدول في رصد تقدمها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وفي الإبلاغ عن هذا التقدم. وتكرس الإسكوا الكثير من أنشطتها للوفاء بمتطلبات هذه الولاية. تتأسس هذه الأنشطة على ركيزتين: الأولى هي إتاحة المعلومات والبيانات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة؛ والثانية هي استكشاف سبل تمويل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية الوطنية. وقد طوّرت الأمانة التنفيذية للإسكوا منصة متخصصة، هي البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة، تتضمن مجموعة من الأدوات في إطار هاتين الركيزتين.

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامّة عن الأدوات الإحصائية والمالية المتاحة في البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة والمركز الإقليمي التابع له المعنى بالمنصات الوطنية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، وأدوات محاكاة كلفة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتمويل ذلك التنفيذ. واللجنة التنفيذية مدعوة إلى أخذ العلم بالجهود المبذولة في إطار هذه الأدوات، وتقديم التوصيات بشأن كيفية تطويرها بدرجة أكبر.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	6-1مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	17-7أولاً- الركيزة الإحصائية للبوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة
4	7ألف- المكونات الإحصائية الرئيسية
6	17-8باء- المنصات الوطنية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة
12	38-18ثانياً- الركيزة المالية للبوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة
	ألف- اعتبارات يجب مراعاتها عند تحديد أهداف التنمية المستدامة
12	26-20ذات الأولوية الوطنية
14	29-27باء- أساليب ومنهجيات تقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة
14	38-30جيم- محاكيات تقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتمويلها
17	41-39ثالثاً- خلاصة

مقدمة

1- بعد اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر 2015، دار جدل على صعيد عالمي حول سُبل تحديد كلفة تنفيذ الخطة وأهدافها، وتمويل التنفيذ، كما تزايدت الحاجة إلى تعزيز قدرات البلدان الإحصائية اللازمة لقياس التقدم ورصده.

2- من ناحية إحصائية، اعتمد المجتمع الدولي إطاراً لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، يضم أكثر من 232 مؤشراً، لرصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر والمقاصد المرتبطة بها والبالغ عددها 169 مقصداً. ويسفر قياس هذه المؤشرات عن تقرير عالمي سنوي عن أهداف التنمية المستدامة، يعده الأمين العام للأمم المتحدة، بالتعاون مع النظام الإحصائي الدولي، وبالاستناد إلى المؤشرات العالمية والبيانات التي تنتجها النظم الإحصائية الوطنية. وقد شددت الدول الأعضاء على دور الأجهزة الإحصائية الوطنية بوصفها جهات منسقة للنظم الإحصائية الوطنية. وتُستكمل المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة بمؤشرات ستضعها تلك الأجهزة على الصعيدين الإقليمي والوطني.

3- تشكل لوحات الرصد، على الصعيدين الإقليمي والوطني، وسيلة للإبلاغ عن البيانات الإحصائية ونشرها، بما في ذلك تلك الإحصاءات المتصلة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة والبيانات الوصفية. وسييسر تتبع التقدم المحرز على مسار أهداف التنمية المستدامة، على صعيد البلدان والمنطقة، وذلك إذا ما تُوحيّت البساطة والشفافية، مع الدعاية ووضوح سُبل الوصول إلى البيانات على منصات الإبلاغ. والهدف من هذه المنصات هو إيجاد مسارات مستدامة لتبادل المعلومات، والحد من إمكانية وقوع الازدواجية في العمل، ودعم أصحاب المصلحة في إنشاء نظم بيانات يسهل تشغيلها في ما بينهم للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة.

4- ومن ناحية مالية، تحجب تقديرات التكاليف الإجمالية على الصعيد العالمي أوجه التفاوت الكبيرة بين البلدان من حيث مقدار احتياجاتها من التمويل لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويتسع التوافق، على شتى الأطياف السياسية، بشأن ضرورة إجراء تقييمات مفصلة ودقيقة لتقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الأصعدة الوطنية. وقد ترددت أصداً هذا التعبير السياسي على امتداد دورات المنتدى السياسي الرفيع المستوى ومنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بتمويل التنمية، وفي إطار مبادرة تمويل التنمية في عصر كوفيد-19 وما بعده. ولكن تقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتقييم حجم القصور في تمويلها على الصعيد الوطني، مهمة شاقة على العديد من البلدان. ويعمل العديد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وبرامجها وصناديقها ولجانها الإقليمية على الانتقال من المستوى العالمي الكلي إلى المستوى التفصيلي الدقيق، وعلى الاستفادة المتبادلة من الخبرات والممارسات والأدوات، لا سيما في إطار الجهود المتضافرة الرامية إلى تعزيز أطر التمويل الوطنية المتكاملة بوصفها أداة أساسية لتمويل الاستراتيجيات والأولويات الوطنية للتنمية المستدامة.

5- طوّرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة في إطار جهودها لتعزيز القدرات الإحصائية الوطنية على قياس ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحسين إمكانات تمويل تنفيذ الأهداف الإنمائية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة. تتألف البوابة من أدوات إحصائية ومالية عديدة، صُممت لتذليل المصاعب التي تواجهها الدول الأعضاء في مهمة قياس التقدم المحرز نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية والإبلاغ عنها من جهة، ومن جهة أخرى لتقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة الوطنية وتنفيذ خطط التنمية القطاعية والأطر الاقتصادية الكلية، وكذلك لتقييم

-4-

الثغرات في تمويل أهداف التنمية المستدامة وتحقيق أوجه الترابط المثلى، والاستفادة من المكاسب التمويلية المترجمة من جراء تحقيق التآزر بين مختلف أهداف التنمية المستدامة من حيث تقدير الكلفة، والتنفيذ، والتمويل، لدعم الانتقال إلى وضع الميزانيات وتخصيصها على نحو يراعي أهداف التنمية المستدامة.

6- واللجنة التنفيذية مدعوة إلى أخذ العلم بالجهود المبذولة لنشر البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة، وتقديم التوصيات بشأن كيفية تطويرها بدرجة أكبر.

أولاً- الركيزة الإحصائية للبوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة

أف- المكونات الإحصائية الرئيسية

7- تتضمن البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة، التي تم إطلاقها في عام 2021، ستة منتجات إحصائية خاصة بأهداف التنمية المستدامة أعدتها الإسكوا لدعم البلدان في إنتاج بيانات ذات جودة عالية وتعزيز قدرتها على رصد أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها، وهذه المنتجات هي التالية (الشكل 1):

(أ) لوحات البيانات

- **المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة** هو لوحة معلومات دينامية وسهلة الاستخدام وموجهة بالبيانات، ويتضمن أدوات مرئية لتمثيل البيانات على صعيد البلدان والمنطقة. تروي لوحة المعلومات قصص المسيرة نحو أهداف التنمية المستدامة من وجهات نظر متعددة باستخدام خرائط الشدة، وبطاقات الأداء، وعدادات السرعة، والمخططات الدائرية، وغيرها من الأدوات لرصد التقدم نحو مقاصد أهداف التنمية المستدامة.
- **وأما بوابة بيانات أهداف التنمية المستدامة**، فهي مستودع للبيانات يتضمن ملامح البلدان من حيث أهداف التنمية المستدامة، ويتيح الوصول بسهولة إلى مجموعات كاملة من البيانات. وبوابة البيانات متاحة في إطار بوابة بيانات الإسكوا، وتتضمن قاعدة بيانات متكاملة مع لوحات معلومات لكل بلد من البلدان العربية الإثنتين والعشرين، ومن حيث مجالات مختلفة مثل الإحصاءات الاجتماعية والصحية والديمقراطية والاقتصادية والتجارية، وكذلك الإحصاءات المتصلة بالبيئة والطاقة.
- "لن يُستثنى أحد" لوحة معلومات سرديّة عن النوع الاجتماعي والإعاقة والشباب وكبار السن، توفر مقارنات بين البلدان ومعلومات عن القوانين والسياسات. وسيكتمل تطويرها في عام 2022.

(ب) أدوات البيانات الداعمة

- **الدليل الإلكتروني للبيانات الوصفية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة**، الذي أنجز في عام 2019، ويعرض البيانات الوصفية المعيارية لكل مؤشر من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، إلى جنب المراجع الأساسية المتاحة باللغتين العربية والإنكليزية التي تُحدّث بانتظام. ويشمل الدليل الإطار الرسمي لأهداف التنمية المستدامة وأطر مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي والطفولة، وجميعها متاح تنزيلها للمستخدمين. ويتضمن الدليل الإلكتروني أيضاً موارد إضافية لمعرفة المزيد عن كل مؤشر.

- أداة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة هي واجهة دينامية تقدم إرشادات منهجية بشأن كل مؤشر من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة فيما يتصل بالمصادر الموصى بها واستبيانات جمع المعلومات لتسهيل إنتاج بيانات تستند إلى معايير موحدة تسهل المقارنة في ما بينها.
- السجل العربي للتعدادات والمسوحات، ويحفل بالمصادر المتصلة بجميع التعدادات والمسوحات، ويتيح معلومات قابلة للمقارنة حول الأنشطة التي نفذتها البلدان العربية في هذا الصدد على مر السنين.

الشكل 1- الصفحة الرئيسية للبوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة

بوابة أهداف التنمية المستدامة

الدليل الألكتروني للبيانات الوصفية
unescwa.org

قاعدة بيانات أهداف التنمية المستدامة
data.unescwa.org

لن يُستثنى أحد

المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة
arabsdgmonitor.unescwa.org

أداة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

فعاليات خطة التنمية المستدامة
unescwa.org

منصة أهداف التنمية المستدامة للمعرفة والتعلم
arabsdg.unescwa.org

تمويل من أجل التنمية
Ffd.unescwa.org

السجل العربي للتعدادات والمسوحات

صفحة الاستعراضات الوطنية الطوعية
www.unescwa.org/tools/vnrs

بوابة تخطيط التنمية الوطنية العربية
andp.unescwa.org

Facilitating evidence-based policymaking in the Arab region
andp.unescwa.org

باء- المنصات الوطنية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة

8- تحقيقاً لمتطلبات المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة، أطلقت الإسكوا عمليةً لإنشاء منصات وطنية للإبلاغ في جميع البلدان العربية، وذلك تحت مركز إقليمي موحد يعتمد البيانات الوطنية. بيد أن الإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بخطة عام 2030 ونشر هذه المعلومات ينطويان على مصاعب جمة من حيث البيانات والإحصاءات. ومع أن عقداً واحداً فقط تبقيّ لحلول موعد عام 2030، لا يزال عدد من البلدان العربية التي لديها منصات وطنية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة أقل من النصف. وهذا النقص يعوق عملية الرصد والإبلاغ، ليس فقط على الصعيد الوطني، بل كذلك على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

9- ويشير توفر البيانات الوطنية في قاعدة البيانات العالمية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة إلى قوة نشر البيانات وتدققها على الصعيد الوطني. ويظهر التقييم الإقليمي للمنطقة العربية أن 40 في المائة فقط من البيانات الوطنية لديها نقاط بيانية كافية في قاعدة البيانات العالمية، بزيادة قدرها خمس نقاط مئوية فقط منذ شباط/فبراير 2020. ولذا، فإن تدقق البيانات في المنطقة ضعيف. ومن دون الوصول إلى البيانات الكافية، لا يستطيع صانعو السياسات تغيير مسار التقدم.

10- لكن لا ينبغي النظر إلى عملية وضع منصة لرصد أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها على المستوى الوطني كهدف نهائي. فالكلفة والجهد اللازمان لاستحداث منصة جيدة ومفيدة وسهلة الاستخدام يتطلبان تعاوناً مكثفاً على مستويات مختلفة. ولذلك، تواجه الأجهزة الإحصائية الوطنية العديد من التحديات في وضع منصات وطنية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة بسبب الموارد المحدودة.

11- وينبغي أن تتبّع منصات الإبلاغ الوطنية الحد الأدنى من المعايير الفنية، على النحو المبين في تقرير الإسكوا عن تقييم المنصات الوطنية العربية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة. وقد ركزت بلدان كثيرة بدرجة أكبر على تطوير تصميم المنصات بدلاً من العمل على محتواها. ورغم أهمية بساطة المنصة وجاذبيتها، فلا غنى عن المحتوى المفيد. وينبغي سرد الأدلة على نحو صحيح من خلال عرض بيانات وبيانات وصفية كاملة ودقيقة وشفافة على واضعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة.

12- وفي هذا السياق، بادرت الإسكوا إلى دعوة عدد من البلدان العربية إلى التعاون في هذا المشروع، مع إعطاء الأولوية للبلدان التي ليس لديها منصة وطنية للإبلاغ أو التي طلبت المساعدة الفنية من الإسكوا لمراجعة البيانات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة. وقد جمعت الإسكوا البيانات الوطنية التابعة لخمسة عشر بلداً، وما فتئت تعقد اجتماعات أسبوعية لتقديم المساعدة الفنية في التحقّق من صحة البيانات الوطنية والبيانات الوصفية واستكمالها. وتشير نتائج المراجعة إلى وقوع تأثيرات كبيرة على توفر البيانات وجودتها، مما أدى إلى زيادة بثلاث أضعاف في توفر المؤشرات والمشاهدات لبعض أهداف التنمية المستدامة.

13- كما تمكّن عملية التحقّق من المؤشرات من تحديد مواطن القوة والضعف في إنتاج البيانات الخاصة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الثغرات في البيانات والاختلافات في ما بينها. وستساعد الإسكوا البلدان في تحديد المؤشرات والمشاهدات الناقصة، وستيسر تحديث أدوات جمع البيانات من المصادر الإدارية والمسوح. وستشمل العملية أيضاً تنظيم أنشطة مركزة لبناء القدرات مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة على الصعيد الوطني أو دون الإقليمي من أجل معالجة التحديات المنهجية.

14- ومن المتوقع أن يزيد هذا العمل من توفر البيانات الوطنية في قاعدة البيانات العالمية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، نتيجةً لتعزيز إنتاج البيانات الوطنية ونشرها وتحسين تدفق البيانات إلى قاعدة البيانات العالمية.

15- ومركز الإسكوا الإقليمي المعنى بالمنصات الوطنية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة سهل الاستخدام، وهو مكرس للرصد الإحصائي والإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويقصد من المنصات الوطنية للإبلاغ تحسين التخطيط وصنع القرار لدى جميع أنواع المستخدمين، سواءً أكانوا محللين وخبراء وطنيين، أم مشاركين في الحوارات الرفيعة المستوى، الوطنية والإقليمية، بشأن تنفيذ خطة عام 2030. وتستند منصات الإبلاغ الوطنية إلى البيانات التي تنتجها النظم الإحصائية الوطنية والمعلومات القطرية المجمعة على الصعيد العالمي، التي تستخدمها الإسكوا بالتشاور مع البلدان العربية. ويبين الشكل 2 منصة الإبلاغ الوطنية في الصومال.

الشكل 2- منصة الإبلاغ الوطنية في الصومال




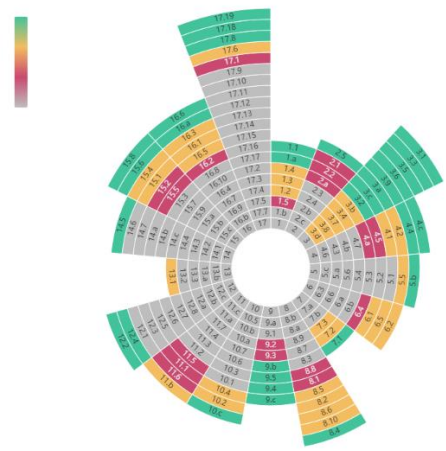
16- تقدم منصات الإبلاغ الوطنية معلومات على مستوى الأهداف والمقاصد والمؤشرات، وتشمل وظائف مختلفة من خلال استخدام المرئيات الدينامية والمناسبة، مثل الرسوم البيانية الخطية والعمودية والدائرية والفقاعية، والمخططات الدائرية، وعدادات السرعة، ومخططات المربعات الصغيرة. ويبيّن التالي الوظائف الرئيسية:

- (أ) واجهة ذكية لاستكشاف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والتتقّل بين الأهداف والمقاصد؛
- (ب) مقارنة بين السنوات والمؤشرات المختلفة ضمن نفس الهدف؛
- (ج) منهجيات مرئية تستخدم أحدث تكنولوجيا، وخيارات لاستخدام رسوم بيانية متعددة يمكن مشاركتها أو تضمينها بسهولة؛
- (د) وظيفة تنزيل البيانات؛
- (هـ) متوفر بلغات متعددة.

17- يعرض الشكل 3 مختلف مكونات المنصات الوطنية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة.

الشكل 3- مكونات المنصة الوطنية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة

	<p>(أ) التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: البيانات الوطنية</p>
	<p>(1) المقصد: توفير المعلومات على مستوى مقاصد أهداف التنمية المستدامة، وشمولها ومدى توفر البيانات حول المؤشرات. ويمكن الوصول من خلال كل مقصد إلى مجموعة من المؤشرات المترابطة، مع سلاسل زمنية وبيانات وصفية لها.</p>
	<p>(2) المؤشر: تحت كل مقصد، يمكن عرض تمثيل مرئي لتقدم البلد من خلال اختيار مؤشر أو مؤشرات في ثلاثة أبعاد متصلة بالزمن: على أساس التحليل الاتجاهات منذ عام 2000؛ وعلى أساس تحليل مقارن على أساس سنة الأساس 2015؛ وعلى أساس البيانات المتاحة لآخر سنة. والرسوم البيانية تفاعلية ودينامية، وتتضمن خيارات متعددة للتمثيل بالرسوم البيانية والمرئيات.</p>
	<p>(3) المقارنة بين البيانات الوطنية والدولية لتزويد المستخدمين بمعلومات عن توفر البيانات وعن البيانات الوصفية لكل مصدر. وتهدف لوحة البيانات هذه أيضاً إلى إتاحة مزيد من البيانات على الصعيدين الوطني والعالمي، وكذلك إلى تحسين التوفيق بين البيانات.</p>

	(ب) تتبُّع البلدان																									
<p>تمثيل مرئي دينامي يوفّر معلومات عن التقدّم أو التراجع، ويبيّن قوة الأدلة من حيث كفاية توفر مؤشرات أهداف التنمية المستدامة منذ عام 2000. وباستخدام مؤشر للحالة، يوضّع مقياس لكل مؤشر من أجل رصد التقدّم المحرّز من عام 2000 وحتى عام 2030. كما يعرض معلومات عن التقدّم الذي ينبغي تحقيقه لبلوغ الهدف.</p> 	<p>(1) التتبع حسب الهدف: يعرض تقدّم البلدان حسب كل هدف من خلال تمثيل مرئي بعدد السرعة. ويبيّن هذا التتبع ما إذا كان البلد قد خرج عن المسار الصحيح، أو يتقدّم، أو قد حقق الهدف.</p> <p>تعبق الهدف</p> 																									
	<p>(2) التتبع حسب المقصد: يوفّر أحدث البيانات عن أداء البلدان ويقدم التوقعات بشأن وضع البلدان في عام 2030، وذلك بالنسبة لكل مقصد وباستخدام المخططات الدائرية، واستناداً إلى أحدث البيانات. ويبيّن هذا التتبع ما إذا كان البلد قد خرج عن المسار الصحيح، أو يتقدّم، أو قد حقق المقصد.</p>																									
<p>رصد العاليات</p> <p>التقدم بحلول ٢٠٣٠</p> <p>بطاقة الأداء</p> <p>Iraq مؤشرات وأهداف</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>المؤشر</th> <th>2000</th> <th>2015</th> <th>2030P</th> <th>2030T</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>17.1.1 مجموع الإيرادات الحكومية الإجمالية (الحكومة المركزية الموزونة) كمنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (7)</td> <td>17.15</td> <td>17.11</td> <td>17.12</td> <td>17.14</td> </tr> <tr> <td>17.1.2 نسبة الميزانية المحلية الممولة من الضرائب المحلية (7) من الناتج المحلي الإجمالي</td> <td>17.15</td> <td>17.11</td> <td>17.12</td> <td>17.14</td> </tr> <tr> <td>17.6.1 الانبعاثات في الإنترنت للسكان ذوي الدخل المرتفع لكل 100 من السكان، حسب السرعة (كل 100 نسمة)</td> <td>10.1</td> <td>10.4</td> <td>10.2</td> <td>10.2</td> </tr> <tr> <td>17.8.1 مستخدمو الإنترنت لكل 100 نسمة</td> <td>10.1</td> <td>10.4</td> <td>10.2</td> <td>10.2</td> </tr> </tbody> </table>	المؤشر	2000	2015	2030P	2030T	17.1.1 مجموع الإيرادات الحكومية الإجمالية (الحكومة المركزية الموزونة) كمنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (7)	17.15	17.11	17.12	17.14	17.1.2 نسبة الميزانية المحلية الممولة من الضرائب المحلية (7) من الناتج المحلي الإجمالي	17.15	17.11	17.12	17.14	17.6.1 الانبعاثات في الإنترنت للسكان ذوي الدخل المرتفع لكل 100 من السكان، حسب السرعة (كل 100 نسمة)	10.1	10.4	10.2	10.2	17.8.1 مستخدمو الإنترنت لكل 100 نسمة	10.1	10.4	10.2	10.2	<p>(3) التتبع حسب المؤشر: يوفّر بيانات عن التقدّم المحرّز في المؤشرات الرئيسية بالاستناد إلى عام 2000 و عام 2015 والقيمة المتوقعة في عام 2030، ويحدد القيمة المستهدفة التي ينبغي تحقيقها باستخدام المخططات الشريطية الدائرية. ويبيّن هذا التتبع ما إذا كان البلد قد خرج عن المسار الصحيح، أو يتقدّم، أو قد حقق المقصد.</p>
المؤشر	2000	2015	2030P	2030T																						
17.1.1 مجموع الإيرادات الحكومية الإجمالية (الحكومة المركزية الموزونة) كمنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (7)	17.15	17.11	17.12	17.14																						
17.1.2 نسبة الميزانية المحلية الممولة من الضرائب المحلية (7) من الناتج المحلي الإجمالي	17.15	17.11	17.12	17.14																						
17.6.1 الانبعاثات في الإنترنت للسكان ذوي الدخل المرتفع لكل 100 من السكان، حسب السرعة (كل 100 نسمة)	10.1	10.4	10.2	10.2																						
17.8.1 مستخدمو الإنترنت لكل 100 نسمة	10.1	10.4	10.2	10.2																						

<table border="1"> <tr> <td>Level of water stress: freshwater withdrawal as a proportion of available freshwater resources (%)</td> <td>137.9</td> <td>↓</td> <td>■</td> <td>112.9</td> </tr> <tr> <td>Proportion of population practicing open defecation, by urban/rural (%)</td> <td>0.8</td> <td>↑</td> <td>■</td> <td>0.0</td> </tr> <tr> <td>Proportion of population using safely managed sanitation services, by urban/rural (%)</td> <td>17.7</td> <td>↓</td> <td>■</td> <td>82.3</td> </tr> <tr> <td>Proportion of population with basic handwashing facilities on premises, by urban/rural (%)</td> <td>83.7</td> <td>↑</td> <td>■</td> <td>16.3</td> </tr> <tr> <td>Proportion of safely treated domestic wastewater flows (%)</td> <td>17.8</td> <td>→</td> <td>■</td> <td>62.3</td> </tr> </table>	Level of water stress: freshwater withdrawal as a proportion of available freshwater resources (%)	137.9	↓	■	112.9	Proportion of population practicing open defecation, by urban/rural (%)	0.8	↑	■	0.0	Proportion of population using safely managed sanitation services, by urban/rural (%)	17.7	↓	■	82.3	Proportion of population with basic handwashing facilities on premises, by urban/rural (%)	83.7	↑	■	16.3	Proportion of safely treated domestic wastewater flows (%)	17.8	→	■	62.3	<p>(4) بطاقة أداء البلد: تعرض معلومات عن كل مؤشر لإظهار أحدث البيانات والاتجاهات (مثل الزيادة، أو الانخفاض، أو عدم التغيير)، والتقدم المحرز، والهدف المحدد والفجوة المتبقية للوصول إلى ذلك الهدف باستخدام ألوان إشارات المرور.</p>
Level of water stress: freshwater withdrawal as a proportion of available freshwater resources (%)	137.9	↓	■	112.9																						
Proportion of population practicing open defecation, by urban/rural (%)	0.8	↑	■	0.0																						
Proportion of population using safely managed sanitation services, by urban/rural (%)	17.7	↓	■	82.3																						
Proportion of population with basic handwashing facilities on premises, by urban/rural (%)	83.7	↑	■	16.3																						
Proportion of safely treated domestic wastewater flows (%)	17.8	→	■	62.3																						
	<p>(ج) توفر البيانات</p>																									
	<p>(1) رصد توفر البيانات في كل من الإطار الرسمي لأهداف التنمية المستدامة وفي قاعدة البيانات العالمية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة: يتبين من البيانات الكافية أي توفر نقطتين بيانيتين على الأقل، أو غير كافية أي لديها أقل من نقطتين بيانيتين، أو غير متوفرة.</p>																									
	<p>(2) تتيح الأعمدة المتراسة البيانية ع نسبة توفر البيانات بسهولة (وتحديد ما إذا كانت كافية أو غير كافية أو غير متوفرة) حسب كل هدف.</p>																									

	(د) القدرة الإحصائية والتنسيق
 <p>Goal: Data Flow</p> <p>October 2021</p> <p>National Data How many indicators are disseminated by the country? (National & Global)</p> <p>Data Flow How many of those national indicators are presented in the Global SDG database? (Country & Global)</p> <p>Data Production How many indicators are produced and disseminated by UN agencies in the Global SDG database? (All types)</p>	<p>يعرض الرسم البياني الأول للمربعات الصغيرة توفر البيانات الوطنية؛ ومقدار البيانات التي نشرها بلد ما أو جمعيتها وكالات من مصادر وطنية من أجل المؤشرات العالمية.</p> <p>ويبين الرسم البياني الثاني مقدار البيانات الوطنية التي أبلغ عنها البلد إلى الوكالات الراعية، وعرضها في قاعدة البيانات العالمية لأهداف التنمية المستدامة.</p> <p>ويظهر في الفرق بين الرسمين البيانيين مدى تدفق البيانات والتنسيق في النظام الإحصائي الوطني.</p> <p>ويعرض آخر رسم بياني للمربعات الصغيرة توفر البيانات المجمعّة (الوطنية، أو الوطنية المعدلة، أو العالمية) وتلك التي تنتجها الوكالات الراعية (البيانات المقدّرة أو النمذجة)، ويتبيّن فيه مدى إمكانية ملء البيانات أو حسابها على أساس المعلومات المتاحة من مصادر مختلفة.</p>
<p>Indicator</p> <p>17.18.2 Countries with national statistical legislation exists that complies with the Fundamental Principles of Official Statistics.</p> <p>17.18.3 Countries with national statistical plans with funding from Government.</p> <p>17.18.3 Countries with national statistical plans that are under implementation.</p> <p>17.19.2 Countries that have conducted at least one population and housing census in the last 10 years.</p> <p>17.19.2 Birth registration data that are at least 90 percent complete.</p> <p>17.19.2 Death registration data that are at least 75 percent complete (1=YES, 0=NO).</p> <p>Answer</p> <p>YES (2019 -> 2020)</p> <p>YES (2019 -> 2020)</p> <p>YES (2019 -> 2020)</p> <p>YES (2015)</p> <p>YES (2015 -> 2019)</p> <p>NO</p> <p>17%</p> 	<p>وتقاس القدرة الإحصائية من خلال ستة مؤشرات للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، تتعلق بتوفر التشريعات الإحصائية والخطط الوطنية، وتنفيذ التعدادات السكانية والتسجيلات المدنية.</p>
<p>الإطار التنظيمي</p>  <p>يهدف الإطار التنظيمي إلى توفير الأساس القانوني والإداري والتنظيمي لعمل الجهاز الإحصائي الوطني، وضمان جودة البيانات الإحصائية المنتجة ونشرها، وتعزيز التعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين، وضمان استدامة الجهاز الإحصائي الوطني.</p> <p>17.18.2 Countries with national statistical legislation exists that complies with the Fundamental Principles of Official Statistics.</p> <p>17.18.3 Countries with national statistical plans with funding from Government.</p> <p>17.18.3 Countries with national statistical plans that are under implementation.</p> <p>17.19.2 Countries that have conducted at least one population and housing census in the last 10 years.</p> <p>17.19.2 Birth registration data that are at least 90 percent complete.</p> <p>17.19.2 Death registration data that are at least 75 percent complete (1=YES, 0=NO).</p>	<p>(هـ) تقييم ذاتي</p> <p>يقدم التقييم الذاتي للبلدان معلومات عن مدى استعدادها لإنتاج ورصد البيانات عن أهداف التنمية المستدامة، وذلك وفقاً لأربعة مجالات رئيسية: البيئة المؤسسية، والإطار التنظيمي، والنشر والإبلاغ، وتفصيل البيانات.</p>

ثانياً- الركيزة المالية للبوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة

18- على الرغم من مرور ست سنوات على اعتماد خطة عام 2030، لم تقم عدة حكومات بعد بوضع خطط مالية تتناسب مع احتياجاتها ومع مقاصد أهداف التنمية المستدامة المحددة وطنياً. ففي حين أحرز تقدم كبير في إدماج الإطار العالمي للأهداف في استراتيجيات التنمية المستدامة الوطنية، فإن تقدير كلفة هذه الاستراتيجيات وأثارها المالية لا يزال مهمة صعبة جداً.

19- ولا يزال تقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمقاصد الـ169 المتعلقة بها في غاية الصعوبة. غير أنه يمكن الاسترشاد بنتائج عملية التقدير، وهي عملية مرتكزة على البيانات ومتطلّبة من الناحية الفنية، للاستفادة من الحيز المالي المتاح وتحديد حجم الموارد الإضافية اللازمة لتنفيذ الأولويات الوطنية. ويمكن أيضاً الاسترشاد بها عند اتخاذ القرارات بشأن الإنفاق، وتصميم استراتيجيات تعبئة الموارد، والتحقق من أدوات وأساليب التمويل الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف ومقاصد محددة. وتندرج كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني ضمن الاعتبارات الرئيسية اللازم مراعاتها عند إعداد الميزانية. فهي تتيح خطاً أساسياً للاستناد إليه لوضع أطر متوسطة الأجل للإيرادات والنفقات تدعم الانتقال إلى وضع ميزانيات مراعية لأهداف التنمية المستدامة. ويعطي ذلك صورة واضحة عن قابلية التوسع، والإدارة المالية، وتخطيط الميزانية وتخصيصها. وتقدير الكلفة هو وسيلة لرصد الإدارة المالية، ولتوجيه عملية تصميم استراتيجيات تعبئة الموارد. كما أن تقدير تكاليف أهداف التنمية المستدامة يسهل اتخاذ قرارات التمويل من حيث تحديد أولويات إنفاق الموارد العامة، وتقدير وفورات التكاليف، وقيمة الإنفاق الحالي على الأولويات الوطنية مقابل التكاليف التي من المتوقع أن تترتب عن تحقيق نفس الأولويات الوطنية في المستقبل.

ألف- اعتبارات يجب مراعاتها عند تحديد أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية الوطنية

20- لم تُسند أي قيمة رقمية إلى عدد من مقاصد أهداف التنمية المستدامة المعتمدة ضمن الإطار العالمي لأهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من أنّ ذلك يترك لواقعي السياسات مجالاً للتقدير، يتطلّب تقدير كلفة تحقيق الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة وضع حدّ أدنى محدّد سلفاً أو مؤشرات إنجاز قابلة للقياس الكمي يمكن قياسها ضمن أطر زمنية محددة. بعبارة أخرى، يُعتبر اختيار المؤشرات والمقاصد أساسياً في تحديد أدوات القياس اللازمة لتقدير كلفة أهداف التنمية المستدامة وتقييم أداء البلدان.

21- وينبغي أن تكون المقاصد محددة، وقابلة للقياس، وواقعية، لترتكز الحكومات على أرقام واقعية في تقديرها للتكاليف. غير أنّ اختيار المقاصد التي يمكن تقدير كلفتها يتوقّف على توفر بيانات متسقة عالية التردد لقياس التدخلات المنفّذة بشأن أهداف محددة (تكاليف الوحدات المتاحة)، وإجراء تقييمات مقارنة للاحتياجات (تحليل حدودي عشوائي)، وتحديد متطلبات تمويل المشاريع (نماذج اقتصادية قياسية)، وتبيان أي انحرافات قد تنشأ بين التكاليف المتكبّدة والمتوقّعة.

22- وتبين تجارب البلدان أنّ أي عملية لتقدير كلفة الأهداف تنطوي على افتراضات متعدّدة. ولذلك، فإنّ دقة تقديرات التكاليف المترتبة عن تحقيق أي أولوية وطنية هي رهن بجدوى الافتراضات الأساسية التي تستند إليها توقّعات الكلفة، ورهن بالقيود البارامترية المفروضة على عملية التوقّع. وينتج عن ذلك أنّ الأولويات الوطنية المختلفة تتطلب افتراضات مختلفة وأساليب مختلفة لتقدير التكاليف. ووفقاً لتقرير **الحالة والتوقّعات الاقتصادية في العالم لعام 2017**، يؤدي الاعتماد على مقياس واحد أو منهجية واحدة فقط لتقييم كلفة أهداف التنمية المستدامة والفجوات التمويلية إلى نتائج مشوّهة. ولذلك، يؤكد التقرير على ضرورة إجراء عملية التقدير على الصعيد الوطني بالاستناد إلى مزيج متنوع من المنهجيات يعتمد على بطاقة قياس الأداء.

23- ويمكن الاستعانة بالفائمة الرسمية للمؤشرات المبيّنة في الإطار العالمي للمؤشرات العالمية كخط أساس لتقدير كلفة مقاصد أهداف التنمية المستدامة، لا سيما عندما لا تحدّد المقاصد الوطنية ومؤشرات الإنجاز المقبلة لها. في المقابل، يمكن للحكومات اختيار حدود دنيا/مؤشرات وطنية بديلة عن تلك التي يقدمها الإطار العالمي. ويسلم كثيرون بأن استخدام مؤشرات مختلفة تراعي خصوصيات كل حالة يمكن أن يكون أكثر ملاءمة لفهم السياقات الوطنية وأن يوجّه بشكل أفضل عملية تقدير التكاليف، بما أن هذه المؤشرات تكون مصمّمة مسبقاً لتناسب أولويات محددة، على الصعيد الوطني ودون الوطني.

24- وفي بعض الحالات، قد لا تنطوي عملية تقدير الكلفة بالضرورة على قياس مالي رقمي، وقد لا تنتج عنها أي أرقام. فأى تغيير في السياسات العامة أو الحوافز، أو أي استخدام للتكنولوجيات الجديدة، على سبيل المثال، يمكن أن يحقق وفورات في التكاليف لم تكن واردة في عملية تقدير التكاليف. كما أنّ القرارات المتعلقة بالتمويل قد تؤدي إلى وفورات مالية، مما قد يؤثر على كلفة تحقيق الأولويات الوطنية. وهذه الديناميات، الملحوظة على جهتي التكاليف والإيرادات، وكذلك أوجه الغموض المحيطة بحالة الاقتصاد الكلي (التضخم، سعر الصرف، ضوابط رأس المال) تجعل عملية تقدير تكاليف أهداف التنمية المستدامة في حالة من التغيّر المتواصل. وينبغي الامتناع عن إدارة عملية تقدير التكاليف بإجراء ينفذ مرة واحدة. بل ينبغي أن تتسم هذه العملية بالمرونة الكافية لمراعاة السياقات الجديدة والتغيّرات في التكاليف.

25- وتنوّع الأولويات الوطنية يفرض على عملية تقدير التكاليف أن تعتبر جميع التكاليف ضمن تصنيفات كلية لمختلف أهداف التنمية المستدامة والقطاعات. وهذه التقديرات الكلية ربما تنطوي على أوجه تداخل وازدواجية في الحساب. كذلك، في الوقت الذي يجري فيه تمويل أولويات وطنية معيّنة، يمكن أن تؤدي عدة آثار مضاعفة وعوامل خارجية إيجابية إلى آثار متلاحقة على أولويات وطنية أخرى. وينبغي أن تؤخذ أوجه التآزر الناشئة عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المختلفة في الاعتبار في عملية تقدير التكاليف.

26- ويمكن لهذه العوامل أن تؤدي إلى خفض تقديرات التكاليف عما كان متوقّعاً. وقد شدد المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2020 على الحاجة إلى اعتماد نهج متكاملة في تقدير تكاليف أهداف التنمية المستدامة، على نحو يراعي أوجه الترابط ويخفف من المفاضلة بين الأهداف المختلفة على الصعيد الوطني. كما أن فهم كيفية تفاعل مختلف الاستثمارات وأساليب التمويل لتسخير أوجه التآزر في التمويل والحد من المفاضلة يمكن أن يقلل من الفجوة الإجمالية في تمويل أهداف التنمية المستدامة. ويشكّل افتقار العديد من البلدان النامية إلى الحيز المالي اللازم للعمل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة دافعاً لإدراج أوجه الترابط تلك في عمليتي تقدير التكاليف والتمويل.

باء- أساليب ومنهجيات تقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة

27- ما ثمة منهجية لتقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة تعد أقرب إلى الصواب من غيرها. وقد استُخدمت منهجيات عدة، منها العمليات الاختزالية لتقدير المعاملات الحدية لإنتاجية رأس المال، التي تربط مستوى معيناً من الاستثمارات بتحقيق متغيرات مستهدفة معينة؛ والمنهجية القائمة على مرونة المدخلات والمخرجات، التي تتيح تقديرات للكلفة على أساس تحليل الاتجاهات؛ وتحليل حدودي يستخلص الكلفة من نتائج إجراءات مماثلة اتخذتها بلدان أو مناطق جغرافية ذات مستويات دخل قابلة للمقارنة (ما يُسمى بنهج المسافة، المعتمد في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية). وتشمل الأساليب الأخرى إجراء تحليل على نطاق كل قطاع، استناداً إلى نماذج اقتصادية قياسية. ويعتمد البعض نهجاً يقوم على كلفة الوحدة المتاحة، وهو يفصل كلفة أهداف التنمية المستدامة حسب البلد أو فئة الدخل لتوفير تقديرات تقريبية. وقد استُخدم هذا النهج لحساب كلفة تقديم المنافع عامة، مثل التخفيف من حدة الفقر، والقضاء على الجوع، والحد من دفع نفقات الرعاية الصحية والتعليم من الأموال الخاصة.

28- وعادة ما تؤدي المنهجيات التي تركز على تقدير التكاليف على نحو شامل لعدة قطاعات إلى عدم انتظام التقديرات وتفاوتها من حيث النطاق، وخطوط الأساس، والأهداف، والافتراضات. ولا يمكن اعتبار أي من هذه المنهجيات قابلاً للمقارنة عند استخدامها لتحديد كلفة أولويات التنمية المستدامة الوطنية. وفي بعض الحالات، تضع البلدان حدوداً علياً ودنياً لتقديرات الكلفة، وتحدّد هوامش محتملة لتفادي أوجه القصور التي تشوب المنهجيات التي تفرط في الاعتماد على التحليل الاقتصادي القياسي. غير أن هذه الأساليب ليست مفيدة إلا بقدر ما تكون افتراضاتها مقبولة على الصعيد الوطني، وبقدر ما تراعي محدّدات هامة للتكاليف، بما في ذلك الديناميات الاقتصادية السلوكية التي ينطوي عليها تحقيق مقاصد وطنية مختلفة لا سيما فيما يتعلق بتقدير كلفة الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة (المساواة بين الجنسين)، و9 (تغيير أنماط الاستهلاك)، و13 (كلفة العمل المناخي)، و16 (قياس ما يسمى بالمكاسب غير المتوقعة المتأثية من الفساد والتمويل غير المشروع).

29- ووفقاً للأمم المتحدة، ما ثمة توافق في الآراء حول منهجية واحدة تعتبر هي الفضلى، وأحد أسباب ذلك هو المقايضات بين السهولة في تنفيذ بعض المنهجيات والصراحة في تنفيذ منهجيات أخرى. ومن البديهي أن الأساليب التي تعتبر أسهل في التنفيذ، مثل تقييمات الاحتياجات القائمة على التدخل وتكاليف الوحدات المتاحة، لا يمكنها الإلمام ببعض الجوانب الفنية المحبّذة للنماذج المتكاملة، في حين أن الأساليب التي يمكنها الإلمام بالآثار غير المباشرة يكون من الصعب نسبياً حسابها وتفسيرها. تركز بعض الدراسات على الأهداف (أي تعتمد نهجاً عكسياً ينطلق من الأهداف المحددة كمياً وزمناً)، في حين تركز دراسات أخرى تقوم باستقراء الاتجاهات الحالية لوضع توقعات للمستقبل، دون مراعاة ما إذا كان ذلك كافياً لتحقيق أهداف يمكن تحديدها كمياً وزمناً. ويأخذ البعض الآثار المترتبة على نطاق الاقتصاد أو آثار تغيير المناخ في الحسبان، خلافاً لآخرين.

جيم- محاكيات تقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتمويلها

30- يعتمد إطار تقدير كلفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة الذي طورته الإسكوا نهجاً اختبارياً متعدد التخصصات يستند إلى سلسلة من المنهجيات والأدوات التجريبية، المستمدة من مجموعة من العلوم والتخصصات، من أجل توقُّع ومحاكاة التكاليف المرتبطة بتحقيق المقاصد الإنمائية الوطنية ذات الأولوية بحلول عام 2030.

31- ويستند الإطار إلى مسح مفصّل لاستراتيجيات التنمية المستدامة الوطنية، وخطط التنمية القطاعية وأطر الاقتصاد الكلي المتعلقة بالتمويل المطوّرة على الصعيد القطري. وهو يقدم مجموعة من الأساليب الصارمة لتقدير الأولويات الوطنية، وتكمّله تقديرات حسابية متطابقة مستمدة من المنهجيات التي وضعتها وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها القيمة على مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، والتي تستخدمها المؤسسات المالية الدولية، بما فيها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

32- ويجري بناء مجموعات البيانات باستخدام الإحصاءات الوطنية الرسمية لتوقع سيناريوهين، هما سيناريو العمل كالمعتاد، والسيناريو المتمثل في التحقيق الأمثل لأهداف التنمية المستدامة، وهو يفترض تحقيق المقاصد و/أو مؤشرات الإنجاز المحددة وطنياً. ويجري إعداد الإسقاطات لسيناريو العمل كالمعتاد حتى عام 2030 باستخدام نموذج التنبؤ العالمي. كذلك، تُستخدم معادلات متعددة في وقت واحد لتحديد أوجه المرونة في العديد من المتغيرات التي تؤثر على كلفة تحقيق المقاصد، باستخدام مؤشرات ولوحة متابعة أهداف التنمية المستدامة. ثم يُقاس حجم الفجوة بين سيناريو العمل كالمعتاد وسيناريو التحقيق الأمثل لأهداف التنمية المستدامة كمياً، لتقدير كلفة تحقيق الأولويات الوطنية. ويدعم إطار تقدير كلفة أهداف التنمية المستدامة بمحاكٍ طوّرت الإسكوا يعرض تقييمات التكاليف لكل بلد، مرتكزاً على أداة تجريبية لتحسين تحقيق الأهداف وإظهار التحسينات التي يمكن تحقيقها من حيث الكفاءة في حال تسخير أوجه التآزر بين الأهداف، وذلك استناداً إلى تحليل للمدخلات والمخرجات.

33- وفي حين يتبع الإطار تسلسلاً محدداً لإجراء التقييمات وإعداد الإسقاطات لعام 2030 لتقدير كلفة تحقيق الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة، لا تزال مصطلحات مثل "الإنفاق" و"النفقات"، و"الاحتياجات الاستثمارية" و"التمويل"، تستخدم كمرا دقات، على الرغم من أن لكل منها معنى مختلفاً. وتكون الإسقاطات جيدة بقدر ما تكون السلسلة الزمنية المتاحة على صعيد البلد جيدة، وبقدر فعالية أي إسقاطات آنية تأخذ آثار كوفيد-19 على الاقتصاد في الحسبان. ولا تهدف تقديرات التكاليف بالضرورة إلى تحويل الانتباه عن المسائل الحاسمة المتعلقة بكفاءة استخدام الموارد أو نوعية التصميم في مجالات الإدارة والسياسات والبرامج. وقد جرى إثراء إطار الإسكوا في ضوء نتائج المداولات التي جرت بين كيانات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وجرى مشاركة الإطار مع مكاتب المنسقين المقيمين، وذلك ضمن عملية تقدير تكاليف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان العربية في سياق تنفيذ أطر وطنية متكاملة تجريبية للتمويل.

34- وعلى الرغم من العمل الدؤوب لتحديد المصادر الرئيسية المتاحة لتمويل التنمية المستدامة، لا يزال إعداد الإسقاطات المتعلقة بمدى توافر هذه المصادر مجازاً غير مستكشف نسبياً، لا سيما على صعيد البلدان. ورغم الإشادة بالدراسات القطرية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات تمويل التنمية المستدامة في خطة عمل أديس أبابا، قليلة هي الحالات التي تم فيها بناء نماذج خاصة ببلدان محددة لتحديد مستوى التمويل المتاح للحكومات لتوجيه السياسات العامة.

35- مُحَاكِي تمويل أهداف التنمية المستدامة الذي طوّرت الإسكوا هو أداة تفاعلية تستخدم مجموعة من النماذج الاقتصادية القياسية لتقييم التمويل والاحتياجات والثغرات التمويلية في البلدان العربية. ويقدم المُحاكي لمحة عملة عن حالة تمويل التنمية المستدامة في كل بلد على حدة، وذلك من خلال ربط تقديرات تكاليف أهداف التنمية المستدامة اللازمة لتحقيق الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة بتدابير المزيج الكلي للتمويل، الأوسع عادة من مفاهيم تمويل أو حساب الحيز المالي ونفقات الميزانية والإنفاق على التنمية عموماً. وعلى هذا الأساس،

يقيم المُحاكي كذلك الثغرات التمويلية المتصلة بغايات التنمية الخاصة، ويبت في مصادر التمويل (القدرات العلة والخاصة والمحلية والدولية وقدرات زيادة الديون)، كما يحدد المصادر المحتملة للتمويل الإضافي الذي يمكن استغلاله لتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة.

36- بعد ذلك، تُختبر قنوات التمويل المختلفة المتاحة لبلد ما، للتوصل إلى خط أساس لحالة تمويل التنمية، مع وضع تقديرات كمية لمصادر التمويل المحتملة غير المستغلة، كما حددتها خطة عمل أديس أبابا. ولتقدير الاحتياجات، من الضروري فهم خط الأساس جيداً. ويوضع مقياس إجمالي للموارد اللازمة لتمويل خط أساس للمقاصد الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لتحديد مدى استجابته لنمو النواتج وغيرها من متغيرات الاقتصاد الكلي. ويستند المقياس الإجمالي للموارد إلى مفهوم أرسنه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من خلال مقياس الدعم الرسمي التام للتنمية المستدامة الذي يتخطى نطاق الدعم الرسمي العام ويشمل قنوات التمويل الرئيسية التي يمكن لبلد ما استغلالها، مع تحليل حجم هذه التدفقات (من حيث الكثافة والاتجاه) في ظل تعدد سيناريوهات النمو والسياسات.

37- والهدف من إعداد تقديرات وقياسات إجمالية وتجميعية لتدفقات التمويل والدعم الرسمي للتنمية المستدامة هو توفير إطار متكامل يمكن من خلاله تحديد وإجراء قياس كمي لمجموع الموارد المتاحة لبلد ما لتمويل أهداف التنمية المستدامة، أو لتكييف هذا الإطار على الصعيد الوطني. وهذه القياسات، علاوة على أنها تساعد واضعي السياسات على تحديد مجالات الاهتمام الرئيسية في استراتيجياتهم التمويلية، فهي أيضاً تسمح لهم بالتنبؤ بالتقدم في تمويل تنفيذ خطة عام 2030 في المستقبل. وتوفر هذه العملية أساساً معيارياً هاماً لوضع استراتيجيات تمويل أهداف التنمية المستدامة. وتشكل المقاييس الإجمالية للموارد المتاحة أساساً لقياس إجمالي التمويل المتاح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني، وهي تستخدم لتقييم مسار التقدم الذي تحرزه البلدان في إطار سياق الأطر الوطنية المتكاملة للتمويل واستراتيجيات التمويل الوطنية.

38- ومُحاكي أهداف التنمية المستدامة هو أداة تفاعلية معيارية لدعم واضعي السياسات في ما يلي:

(أ) تحديد معدل النمو المطلوب لتحقيق مستويات كافية من التمويل، حسب تقديرات مستمدة من القياس الإجمالي للدعم المقدم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من أجل سدّ الثغرات التمويلية لكل بلد، سواء كان ذلك على أساس إطار تقدير التكاليف الذي أعدته الإسكوا أو أي تقديرات أخرى يعتمد عليها المستخدم؛

(ب) تقدير آثار القرارات المتخذة على مستوى السياسات على الثغرات في تمويل أهداف التنمية المستدامة، من خلال إعادة توزيع الموارد المالية لتلبية الأولويات الوطنية المختلفة، وذلك باتباع نهج تمويل إما مسؤولة اجتماعياً وإما تتوخى الأرباح الاقتصادية؛

(ج) تحديد حجم قنوات التمويل الرئيسية التي يمكن تعبئتها لتمويل الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة، في ضوء توقعات النمو حتى عام 2030، وإتاحة ميزة يُمكنها التقاط الاستراتيجيات المتوسطة الأجل لخفض الديون؛

(د) إتاحة أداة تفاعلية لتقييم أثر مستويات النمو الفعلي على تمويل أهداف التنمية المستدامة. ويمكن استخدام نفس الوظيفة لتحديد آثار الصدمات على الناتج المحلي الإجمالي واتجاهاتها من حيث التمويل، لإرشاد عملية وضع ميزانيات مراعية لها؛

- (هـ) محاكاة وتوقع سلوك قنوات التمويل الرئيسية على الصعيد الوطني حتى عام 2030، ومقارنة إمكانات التمويل الفعلية مقابل تلك التي تجري محاكاتها؛
- (و) تقدير الفرص الضائعة في تمويل الإيرادات المتنازل عنها، حسب مستوى معين من توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي؛
- (ز) تقدير معدل النمو الذي يجب تحقيقه أو استهدافه لتحقيق تقديرات كلفة أهداف التنمية المستدامة المحددة مسبقاً؛
- (ح) محاكاة مكاسب الكفاءة التي يمكن تحقيقها من خلال تحسين كفاءة الاستثمار العام في قطاعات معينة متعلقة بأهداف التنمية المستدامة، لا سيما في الهياكل الأساسية والصحة والتعليم، وذلك على أساس المنهجية المعتمدة من جانب صندوق النقد الدولي لقياس كفاءة الاستثمار المحلي العام؛
- (ط) المساهمة بفعالية في وضع استراتيجيات وطنية لتمويل أهداف التنمية المستدامة، في إطار العمل على وضع أطر وطنية متكاملة للتمويل.

ثالثاً- خلاصة

39- تدرك الإسكوا أن نسبة كبيرة من البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة متاحة على الصعيد الوطني. وتدرك أيضاً أن شبكة بيانات الأمم المتحدة غير قوية بما فيه الكفاية، وتفترق إلى البيانات الأنية ذات التوقيت المناسب، وتتألف من مراكز بيانات متعددة تتعايش مع بعضها في ظل تنسيق محدود⁽¹⁾. ولذلك، اتخذت الإسكوا خطوات للإسراع بوضع نظام إحصائي إقليمي، يقوم على تحسين مجموعات البيانات الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة من خلال استخراج البيانات وضمان جودة البيانات لتنشيط تدفق البيانات إلى شبكة بيانات الأمم المتحدة.

40- وستتيح الإسكوا مركزاً إقليمياً للبيانات والإحصاءات المتعلقة بخطة عام 2030، بحيث لا يكون المستوى الإقليمي "منسياً"، وستستخدم جميع آليات التنسيق المتاحة لتعزيز التعاون. وفي هذا الإطار، تحث الإسكوا الدول الأعضاء على إيلاء الاهتمام لمحتوى منصات البيانات الوطنية المعنية بالإبلاغ. كما تشجع الإسكوا البلدان على أن تكون رائدة في عمليات التحقق من البيانات والبيانات الوصفية، وذلك لزيادة تدفق البيانات الجيدة والشفافة والمفصلة بوصفها أداة حيوية لوضع السياسات المبنية على الأدلة. وتدعو الإسكوا البلدان إلى تحديث تشريعاتها، وتفعيلها لتوفير البيئة الملائمة لتحسين أداءها وزيادة وتنسيق النظام الإحصائي الوطني، وإتاحة بيانات جيدة ومحتثة بانتظام للجمهور والباحثين وصانعي السياسات الوطنيين.

41- ومن ناحية تمويلية، تدعو الإسكوا الدول الأعضاء إلى الاستفادة مما طورته من أدوات لتقدير الكلفة ومحاكاة التمويل في صياغة وتنفيذ أطر تمويل وطنية متكاملة.
